مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة عمران لـ "السكان والتنمية" :

التوجيه والإرشاد يلعب دوراً كبير في توعية المجتمع وإزالة اللبس والغموض عن البعض حول تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية

جاء الإسلام ورسالته معالجاً كل جديد يظهر على مر العصور وأنفرد بين كل القوانين والتشريعات السماوية بالنظر في كل المشكلات وإيجاد جميع الحلول لكل جديد مستحدث في الحياة ومنها قضية الزواج والنسل واهتمامه بالأسرة اهتماماً كبيراً كونها اللبنة الأولى في تكوين المجتمع، وكان للإسلام القدر العالي والسباق في إشارته المبكرة إلى أهمية الاعتناء بالنسل وتنظيمه من خلال ما جاء في الكتاب والسنة انطلاقاً من أهمية تنظيم الأسرة في الإسلام ومعالجة الإسلام قضايا السكان ، وحول هذا الموضوع ودور الخطباء والمرشدين في التوعية بهذا الموضوع وتوضيح الجانب الديني من خلال رسالة المسجد التي لها أثر كبير في نفوس المتلقين ورفع الوعي لديهم بأهمية الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ـ التقينا ـ القاضي أحمد الأشول مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة عمران ولتسليط الضوء على دور المكتب في هذا الجانب كجهة معنية في التوعية والإرشاد لمختلف القضايا الاجتماعية و هاكم الحصيلة.

لقاء / شوقي أحمد العباسي

توعية الناس بخطورة المشكلة السكانية

□ بداية لو تحدثونا عن دوركم في التوعية بالقضية السكانية وتنظيم الأسرة؟

– قضية تنظيم الأسرة خصوصاً والمجتمع عموماً ، نظراً لما يشكله النمو الكبير في السكان من مقومات كبيرة على مختلف الجهود التنموية في بلادنا وخلق العديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع اقتصادياً وصحياً وتعليمياً وثقافياً.

وبالتالي فإن الوقوف تجاه هذه المشكلة مسألة وطنية والكل يجب أن يتحمل مسئولية في التصدي لهذه المشكلة وبحسب عمله ومجاله ، فنحن في المكتب لدينا برامج وأنشطة تتعلق في هذا الموضوع من خلال الخطباء والمرشدين ودورهم في توعية الناس بالمشكلة السكانية والانفجار السكاني الذي يلتهم الموارد وضرورة ممارسة تنظيم الأسرة لما له من أهمية وفوائد كبيرة تعود على الأسرة والمجتمع والتطرق لهذا الموضوع من جانب ديني حتى يعرف الناس أهميته وتكون الرسالة ذات تأثير قوي كونها نابعة من المسجد ومن الخطباء الذين يكون تأثيرهم في الناس كبير وبالتالي خلق قناعات لديهم بضرورة ممارسة تنظيم الأسرة من أجل رفاه وسعادة الأسرة،، ولأن رسالة الخطباء والمرشدين هي أعظم الرسائل الإعلامية إقناعاً للأمة وإرشادهم في العلاقات والأحكام التي تنظم حياتهم السكانية والمعيشية ، وشرح السلبيات والإيجابيات لمختلف القضايا التي تهم المجتمع، وبالتالي فإننا نبذل جهودا كبيرة في هذا الجانب لإيصال الرسالة التوعوية الهادفة.

تعاون وتنسيق مع الجهات المعنية

□ ماذا عن مستوى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة ؟

– هناك تنسيق وتعاون مستمر مع مختلف الجهات ذات العلاقة، وخصوصاً مكتب الصحة حيث أقام المكتب بالتعاون مع مكتب الصحة والسكان العديد من الدورات للخطباء والمرشدين على مستوى المحافظة والمديريات من أجل التوعية بالقضية السكانية والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وشرح الجانب الديني والشرعي لإزالة اللبس والغموض عن البعض حول هذه القضية ورفع الوعي لدى الناس بضرورة ممارسة تنظيم الأسرة والطرق الصحيحة للإنجاب وإصلاح الذرية والإرضاع وغيرها من المواضيع المتعلقة بالأم والطفل.

بالإضافة إلى التنسيق مع بعض المنظمات المانحة من خلال إقامة دورات تدريبية للخطباء والمرشدين ودعمها في هذا الجانب على مستوى المحافظة والمديريات التابعة لها، وان شاء الله سيكون مستوى التنسيق خلال المرحلة القادمة بصورة أفضل من أجل تحقيق الأهداف والوصول إلى المستوى الذي نطمح إليه في إيصال الرسالة السكانية والإرشادية إلى مختلف الشرائح من خلال رسالة المسجد والندوات التي يقوم بها المرشدون والمرشدات في المجالس وغيرها من أماكن التجمعات لتعريف الناس وتبصيرهم حول مختلف القضايا التي تهمهم وتنفعهم على مستوى الأسرة والمجتمع.

"لا ضرر ولا ضرار"

□ كيف تقيمون أثر الخطيب والواعظ في التوعية السكانية والإنجابية؟

الشريعة الإسلامية جاءت لتنظيم حياة البشر ومعالجتها من جميع جوانبها، فالخطيب والواعظ الذي يقوم بهذا الدور العظيم ويخاطب الناس ويحثهم ويوجههم ويبين لهم ما فيه خيرهم وصلاحهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة، فقضايا الزواج وأحكام الأسرة وتنظيمها أمور قد أفاضت فيها الشريعة عن طريق آراء وفتاوى العلماء والفقهاء والخطباء فهم يضعون لكل مشكلة حلاً مناسباً ومتفقاً مع الشريعة الإسلامية ، ومن هذه المشاكل هي المشكلة السكانية التي عولجت معالجة جيدة عن طريق القاعدة التي وصفها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال" لا ضرر ولا ضرار" ، فقيام الخطيب والواعظ بدوره لإيصال هذا الفهم للناس وتعميقه في نفوسهم ، لذلك ينبغي أن يكون الخطيب مطلقا وملماً بجميع الأطروحات والمتناولات لهذه القضية حتى يكون قادراً على توصيل الرسالة ومعالجة المشكلة ووضع الحلول والأسس الكفيلة في معالجتها وإيضاحها.

ومن هنا فأن دور الخطيب والواعظ والمرشد مهم جداً في كل الأمور والقضايا ولابد أن يحدث الناس ويرشدهم في جميع الجوانب والقضايا الاجتماعية والتي تنظم حياتهم المعيشية والسكانية وما في هذه القضية أو تلك من مشاكل وسلبيات ، لابد من معالجتها ومالها، لضمان حياة الناس آمنة وطيبة.

توعية الشباب بالقضايا التي تهمهم

ماذا عن الشباب ودوركم في توعيتهم بهذه القضية وغيرها من القضايا الاجتماعية؟

ما من شك أن الشباب هم عماد الأمة وأملها في الحاضر ورجال المستقبل فالاهتمام بهم واجب شرعي وأن يفهم الشباب كل قضايا الحياة ومن ضمن هذه القضايا القضية السكانية والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة التي لا تستمر حياة مجتمع إلا بالنظام والالتزام بالتعاليم السماوية فالصحة الإنجابية يجب الحفاظ عليها وإذا صح الفرد صح المجتمع ولابد أن تتوفر له عوامل الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض، فالشباب هم نصف المجتمع وبالتالي فالاهتمام بهم وتوعيتهم ضرورة لبناء جيل صالح وسليم وقادر على مواجهة التحديات التي يمر بها في المجتمع ، وقد قمنا باستغلال المراكز الصيفية المقامة للشباب واستغلال فراغهم قمنا بعمل برنامج خاص بالنزول الميداني إلى تلك المراكز من قبل المرشدين وعمل محاضرات وندوات توعوية حول العديد من القضايا التي تهم الشباب ويجب تعريفهم بها وآثارها السلبية كالغلو والتطرف وقضايا الصحة مثل الصحة الإنجابية وأهمية تنظيم الأسرة وكذا خطورة الأمراض الخبيثة ومنها الإيدز والذي أصبح يهدد فئة الشباب بشكل كبير وتحصينهم من الأمور التي تفسد عقولهم ، وخطورة الأفكار الشاذة التي قد تقودهم إلى تدمير حياتهم، وكذا القيام بتوعيتهم بالقضايا الوطنية وأهمية الوحدة ودورهم في حمايتها كمكسب وطني عظيم تحقق على يد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله الذي يولي الشباب جل اهتمامه وأفرد لهم مساحة كبيرة في برنامجه الانتخابي اهتماماً منه بهذه الشريحة الهامة في المجتمع.

الأنشطة الصيفية ودور المكتب

□ ماذا عن الأنشطة والبرامج الصيفية المنفذة من قبلكم وكونكم عضواً في اللجنة الإشرافية على الأنشطة الصيفية ما تقييمكم لنشاط هذا العام بمحافظة عمران؟

تم اعتماد عدد من المراكز الصيفية والتي تم الإشراف عليها من المكتب إلى جانب المراكز الأخرى التي تتبناها وزارة الشباب، حيث تم إعداد برامج وأنشطة مختلفة من قبل القائمين على هذه المراكز وتحت إشرافنا المباشر تمثلت هذه الأنشطة في التعليم الديني وحفظ القرآن والأنشطة الرياضية والثقافية المختلفة في مركز المحافظة وعلى مستوى بعض المديريات ولوحظ أن هناك إقبال كبير على تلك المراكز.

أما بالنسبة لمستوى النشاط الصيفي لهذا العام في المحافظة يعتبر مميزاً بدرجة كبيرة جدا نظرا للاهتمام الكبير الذي أولته القيادة السياسية بهذا الشأن.

تفعيل دور المسجد في التوعية السكانية

□ كلمة أخيرة؟

لابد من تفعيل دور المسجد في التوعية بهذه القضايا لإيصال الرسالة كاملة إلى الناس وكذلك تدريب الخطباء والمرشدين على كيفية تناول هذه القضية الهامة وتوضيح الموقف الشرعي لأن الداخل إلى المسجد يكون مهيئا ومستعداً نفسياً لقبول ما يلقى عليه بكل اهتمام وتركيز ويكون التأثير فيه كبير، ويجب أن يتناول الخطيب القضايا التي تهم المجتمع بعيداً عن المماحكات السياسية واستغلال المنابر من قبل البعض في أمور لا تهم المواطن وإنما يحاول إقحامه في أمور سياسية وأحياناً تطرفية تنعكس آثارها سلفاً على الفرد.

مدير إدارة الإمداد بقطاع السكان بوزارة الصحة لـ (14 أكتوبر):

توزيع نحو(3.284.800) وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة على عموم محافظات الجمهورية

□ صنعاء / 14أكتوبر/ بشير الحزمي:

قال الأخ / أحمد المشرعي مدير إدارة قطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان أن قطاع السكان بالوزارة قام خلال النصف الأول من العام الجاري بتوزيع نحو (3.284.800) وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة من المخزن المركزي للوزارة على مختلف محافظات الجمهورية.

وأضاف في تصريح لـ(14 أكتوبر) أن هذه الوسائل التي يتم توزيعها مجاناً على المستهدفين في مختلف مناطق الجمهورية عبر مكاتب الصحة العامة والسكان بالمحافظات والمديريات ومختلف المرافق الصحية الموجودة فيها والتي تقدم خدمات الصحة الإنجابية تتفاوت في حجمها من حيث نوع الوسيلة وذلك من وسيلة إلى أخرى حيث تم توزيع نحو (2.570.940) شريطا من حبوب منع الحمل الفموية، (71.800) فيالة من حقن منع الحمل ، (675.360) قطعة من الرفال الذكري ، (26.700) لولب.

مشيراً إلى أن إجمالي الكميات التي وصلت إلى مخازن الوزارة من وسائل تنظيم الأسرة المقدمة من شركاء التنمية للصحة الإنجابية خلال النصف الأول من العام 2007م بلغت نحو (6.694.775) وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة منها (4.717.719) شريط من حبوب منع الحمل الفموية، (430.000) فيالة من حقن منع الحمل ، (1.447.056) قطعة من الرفال الذكري ،(100.000) لولب.

وأكد المشرعي حرص الوزارة على توفير وتأمين احتياجات الفئات المستهدفة من السكان من هذه الوسائل للفترة القادمة وتوسيع نطاق توزيعها لتشمل كافة مناطق الجمهورية.

وقال إن هناك اهتماما كبيرا من قبل الدولة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان وكذا من شركاء التنمية الداعمين للقطاع الصحي للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في بلادنا .

موضحاً أنه تم ولأول مرة رصد ميزانية لشراء وسائل تنظيم الأسرة من الميزانية الحكومية، كما وأن هناك توسع غير مسبوق في إنشاء المرافق الصحية التي تقدم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والوصول بها إلى العديد من المناطق الريفية والنائية كما تم الشروع في إدخال وسائل حديثة لتنظيم الأسرة ليتم توزيعها إلى جانب الوسائل الأخرى الشائعة التي تقوم الوزارة بتوزيعها مجاناً للمستهدفين من الجنسين في عموم محافظات البلاد بالإضافة إلى تعدد مصادر التمويل لوسائل تنظيم الأسرة من بعض الدول الصديقة والمنظمات الدولية المانحة وزيادة حجم الدعم المقدم في هذا الجانب .

منوهاً بوجود بعض المشاكل التي ظهرت أمام إدارة الإمداد نتيجة التوسع الكبير في تقديم خدمات تنظيم الأسرة إلى مختلف مناطق الجمهورية والتي من أبرزها تلك المتعلقة بأماكن التخزين على المستوى المركزي وبعض المحافظات ، ميزانية النقل والإشراف وغيرها من المشاكل الأخرى المرتبطة بهذا الموضوع والتي نأمل في التوصل السريع إلى إيجاد حلول ومعالجات لها .

خيارات تأجيل الإنجاب

إعداد /د. محمد أحمد الدبعي

للصحة الإنجابية حضور يفرض على المجتمع ـ لأهميتها ـ التزود بالمعلومات والمعرفة الكافية ففي مؤتمر القاهرة للسكان في عام 1994م أتفق على تعريف للصحة الإنجابية مفاده أنها " حالة السلامة الكاملة بدنياً وعقلياً واجتماعياً في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته، وليس مجرد السلامة من المرض أو الإعاقة" ، هذا هو التعريف المتفق عليه.

فحوى هذا ضمان سلامة الأمهات وضمان سلامة مولود سليم من أم صحيحة والحد من وفيات الأمهات التي لا زالت في اليمن ذات نسبة عالية، فبحسب التقديرات فإنها تصل إلى (366) امرأة من كل (100 ألف ولادة حية في اليمن).

والتطرق لمثل هذا الموضوع يلزمه فهم هذه المؤثرات والقدرة على التعامل معها وتجاوز المشاكل والمعوقات لتحسن أوضاع الصحة الإنجابية في المجتمع ورفع استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

وسيتركز حديثنا حول مكون هام من مكونات الصحة الإنجابية وإحدى السبل الهامة لحفظ صحة الأمهات وخفض نسبة وفيات الأمهات والمواليد.. إنها تنظيم الأسرة بخياراتها المتعددة..

إذ ثمة مشاكل كثيرة قد تصيب الأم وأيضاً الطفل، فمن ناحية الرضاعة إذا حملت الأم في أقل من سنتين، لا يحصل الطفل على الرضاعة الطبيعية الكاملة التي لا عوض ولا غنى له عنها لو لجأت الأم إلى الحليب الصناعي المجفف أو حليب الأبقار ، ذلك أن فوائدها فريدة ، تساعد الطفل الرضيع على النمو بصورة طبيعية وإكسابه مناعة طبيعية ضد الكثير من الأمراض الخطيرة.

وإنها لتتيح للأم فرصة كاملة لاستعادة فسيولوجية جسمها بعد الحمل وتعود إلى حالتها الطبيعية ولا يكون ذلك في أقل من سنتين ، كذلك الطفل القادم إذا حملت به في أقل من سنتين ، على ولادتها السابقة سيتأثر بمسألة تتابع الحمل من خلال صور كثيرة ، ومن ثم يولد ناقص الوزن أو يولد مبكراً(قبل 9 أشهر).

ولو أمعنا النظر من حولنا، يحكي الواقع نفسه مشاكل كثيرة صحية ونفسية تحدث لبعض الأمهات وبعض الأطفال بسبب المضاعفات التي تترتب على الأحمال المتكررة التي تصاب بها الأم ، كفقر الدم وهشاشة العظام وحالة التوتر العصبي والنفسي والقلق المتواصل.

تخيل أن يكون لدى الأم طفلين يرضعان في نفس الوقت .. أحدهما لم يكمل عامه الأول من العمر بعد ، والآخر ولد حديثاً ، وكلاهما يرضعان وبحاجة إلى اهتمام متواصل وعناية كثيفة ، من نظافة وأكل وترفيه ؛ ناهيك عن البكاء في الليل الذي تضطر معه الأم والأب للسهر وما يشكله هذا من تأثيرات نفسية تشكل بؤرة خلاف بين الزوجين ، قد تصل ـ لا قدر الله ـ إلى مشاكل كبيرة مزعزعة للاستقرار الأسري ، فالمباعدة ضرورية جداً للأم والطفل والزوج والأسرة بل والمجتمع أيضاً ، فالمجتمع عبارة عن مجموعة أسر إذا سعدت سعد المجتمع كله.

وليس كل وسيلة لتنظيم الأسرة (تأجيل الإنجاب) مناسبة لكل الأمهات، كما أن الوسيلة الواحدة غير مناسبة للمرأة طيلة فترة خصوبتها، عدا عن ضرورة الكشف عن الأم المنتفعة التي ترغب في استخدام وسيلة لتأجيل الإنجاب للتأكد من خلوها من بعض الأمراض المانعة لاستخدام الوسيلة التي ترغب بها.

وتنقسم هذه الوسائل حسب الكفاءة إلى نوعين رئيسيين:

– وسائل تعتمد على الاستخدام الشخصي، وتتسم بكفاءة عالية إذا استخدمت بانضباط كالوسائل العازلة والحقن والحبوب الهرمونية (أحادية الهرمون ـ ثنائية الهرمون) .

– وسائل أخرى تعتمد على كوادر مدربة، تتميز بكفاءة عالية مثل (اللولب ـ الغرسات) .

ومن أرادت استخدام إحدى هذه الوسائل من الأمهات، ما عليها إلا الذهاب إلى الطبيبة أو إلى أقرب مرفق صحي يقدم خدمات الصحة الإنجابية ، حتى بالنسبة للمناطق النائية والمحافظات البعيدة، ففيها تقدم للأم المنتفعة الوسيلة والطريقة التي تناسبها.

وإذا أتينا إلى ذكر الحبوب الأحادية الهرمونية ، فهي مخصصة أساسياً للمرأة المرضعة، تأخذها بعد أتمامها فترة النفاس إلى أن يصل عمر وليدها ستة أشهر، وخلال هذه المدة يمكن أن ترضع الأم طفلها من دون أن تؤثر الحبوب الأحادية على حليبها مطلقاً أو على صحة الطفل الرضيع.

وتقل فاعلية الحبوب الأحادية بعد الشهر السادس على الولادة ، وحينئذ لا تكون مضمونة لتأجيل الإنجاب.

أما الحبوب الثنائية الهرمون ، وحسب المصادر الطبية لها فوائد كبيرة قد تكون علاجية للمرأة التي تعاني من عسر الطمث أو من آلام أثناء الدورة الشهرية وتفيد في تنظيم الدورة، كما تقلل من أمراض كثيرة كالسرطان الرحم وسرطان المبيض وأورام الثدي الحميدة.

وتستطيع أن تستخدمها بعض النساء وليس كل النساء ، إذ لا يسمح باستخدامها من قبل النساء اللواتي يعانين من أمراض السكر أو الكبد أو القلب أو ارتفاع ضغط الدم أو الدوالي أو من لديها جلطة سابقة أو حصل لها مرض في الدماغ ومن يستخدمن أدوية السل أو الصرع.

إضافة إلى أنه يفضل للأم التي تجاوزت الثلاثين من العمر عدم استخدامها الحبوب الهرمونية ، ولديها وسائل كثيرة غيرها لتستخدم واحدة منها، مثل (اللولب ـ الغرسات ـ العزل الموضعي التي تضعه المرأة في المهبل).

وبمقدور جميع النساء استخدام اللولب، باستثناء اللواتي لم ينجبن بعد ومن لديها تشوه خلقي في الرحم أو نزيف أو التهابات في الرحم، حيث يمكن تركيبه للمرأة بعد الولادة مباشرة أو في اليوم الخامس للدورة الشهرية ليبقى في الرحم لمدة عشر سنوات أو إلى أن ترغب المرأة بإزالته.

ومن عيوبه أنه يولد الشعور بالألم لدى بعض النساء أثناء الدورة الشهرية مع نزول بقع الدم بعد تركيبه لمدة شهر أو شهرين دون مشكلة.

وهذه الوسيلة مناسبة للمرأة في الريف أو في المدينة على السواء، وليس صحيحاً ما أخذ على محمل الظن عند البعض بأن بعض النساء في الريف لا تستطيع استخدام اللولب لما يقمن به من أعمال شاقة وما يحملنه من أحمال ثقيلة وكثيرة.. قطعاً لا علاقة للولب بهذه الأشياء ، سواء ركبته قابلة أو طبيبة.

كما ليس له أي مضاعفات هرمونية ، لأنه عبارة عن مانع حمل موضعي تستخدمه حتى من لديها أمراض ، مثل الضغط السكر وما إلى ذلك.

نعود إلى الوسائل الهرمونية وبالتحديد إلى الحقن ، حيث يمكن للمرأة استعمالها مرة كل ثلاثة أشهر في العضلة العلوية الأمامية للذراع، وتأثيرها يومي طيلة تلك المدة ، ثم ينتهي مفعولها بعد انقضاء الثلاثة أشهر على استخدامها مباشرة.

غير أن من حدثت لها جلطة دماغية أو جلطة في الأوردة أو جلطة في الرجلين حديثة أو من تعاني من أمراض القلب، لا ينصح الأطباء باستخدامها لهذه الحقن ، ويشمل المنع كذلك من لم تنجب بعد وترغب في إنجاب أطفال في المستقبل القريب ، ومن تعاني من التهاب كبدي ، أو من أورام الكبد أو الثدي أو الجهاز التناسلي أو أي مشاكل في الكبد، إضافة إلى ذلك من تتعاطى أدوية مرض السل أو أدوية الصرع.

وبالتالي يجب على المنتفعة في أحوال كهذه استخدام وسيلة أخرى مناسبة بعد استشارة الطبيبة ، طالما أن الكثير من وسائل تأجيل الإنجاب متاحة.

ولا مانع من أن تستخدمها المرأة المرضعة دون أن تؤثر لديها على الرضاعة الطبيعية نهائياً.

ومما يميز الحقن أنها لا تحتاج إلى استشارة دائمة ويمكن للمرأة أن تأخذها بمفردها أو بمساعدة غيرها في المنزل.

أيضاً هناك الغرسات وهي عبارة عن كبسولة واحدة توضع تحت الجلد، تأخذها بمفردها أو بمساعدة غيرها في المنزل.

أيضاً هناك الغرسات وهي عبارة عن كبسولة واحدة توضع تحت الجلد تأخذها المرأة لمدة ثلاث سنوات ويسمح بها للمرأة المرضعة دون استثناء أي منتفعة.

وقد بدأت بست غرسات فيما مضى ، ثم اختزلت إلى غرستين ، ثم إلى غرسة واحدة.

الأمر الآخر لابد من المشورة الطبية وأن تلتمسها المنتفعة من مقدم الخدمة(طبيب أو طبيبة أو قابلة) قبل الشروع في إستخدام وسيلة لتنظيم الأسرة، لأن العمر له حكمه وأيضاً الإصابة بالأمراض أو وجود تشوهات خلقية في الأجزاء التناسلية.

ودور المشورة أو الاستشارة هنا يكمن في المساعدة على الاختيار الموفق للوسيلة ومشاكلها وشرح طريقة الاستخدام أو التعامل، وتوضيح نسبة نجاح وفاعلية الوسيلة ومشاكلها والأعراض الجانبية المترتبة على ذلك، وما يتعين عمله إذا وجدت المنتفعة في وسيلة تأجيل الإنجاب مشكلة ، ومتى عليها وقف استخدامها واللجوء إلى الطبيبة إذا ظهرت لديها مضاعفات.

وفي مجتمعنا مسألة التراضي بين الزوجين أمر ضروري، بحكم أن الرجل هو الولي الشرعي للمرأة ويحبذ ألا تحصل مشاكل أسرية تضطر معها المنتفعة لإلغاء الوسيلة نفسها.

وحق الزوجين في اختيار وسيلة لتنظيم الأسرة(تأجيل الإنجاب) يأتي بالتراضي بينهما دون إكراه على اختيار واستخدام وسيلة مشروعة ومأمونة لتأجيل الحمل ، بما يتناسب مع ظروف الزوجين الاقتصادية والصحية والاجتماعية وفي نطاق المسؤولية نحو أولادهما وأنفسهما.

وحتى يتحقق رضا الزوجين يفضل اجتماع الاثنين لدى مقدم الخدمة لتقدم لهما النصائح والمعلومات عن وسائل تنظيم الأسرة ومنافعها ومشاكلها، ومن ثم يكون الاختيار للوسيلة المناسبة موفقاً.

ختاماً.. جميع وسائل تأجيل الإنجاب متوفرة في اليمن وفي متناول الجميع بالمجان ،بناءً على القرار الذي اتخذته وزارة الصحة العامة والسكان بمجانية وسائل تأجيل الإنجاب (تنظيم الأسرة) لدى تلقيها توجيهات من الأخ الرئيس / علي عبد الله صالح ـ حفظه الله ـ بهذا الخصوص.

ونؤكد على ضرورة التزام الأم المنتفعة باستخدام وسيلة تأجيل الإنجاب الهرمونية ، فسوء الاستخدام له تأثير سلبي كبير على صحتها وعلى الطفل أيضاً، لكن التأثير الأكبر يكون على الأم لعدم استخدامها الوسيلة الاستخدام الصحيح.

وأكثر مشكلة تحدث لها، الحمل غير المرغوب فيه لو أخذت مثلاً الحبوب بصورة متقطعة أو أخذت معها المضادات الحيوية أو أي شيء آخر يقلل من فاعلية الحبوب.

بمشاركة 32 متدرباً من العاملين في المرافق الصحية

دورة تدريبية حول الوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً في صعدة

□ صعدة / خالد المرشد:

بدأت أمس بالمعهد الصحي في صعدة أعمال الدورة التدريبية حول الوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً التي ينظمها على مدى ثلاثة أيام البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بالتنسيق مع إدارة الصحة الإنجابية وبدعم الصندوق العالمي.

وفي افتتاح الدورة ألقى الدكتور / عمر مجلي مدير مكتب الصحة والسكان في المحافظة كلمة أشار فيها إلى أهمية الدورة، مؤكداً أنها ستزود المشاركين بالمعلومات التي ستمكنهم من الوقاية من مرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً، مؤكداً بأن الدولة تدعم كل توجه يهدف إلى خلق ثقافة صحية عامة تقي المجتمع وتحميه من انتقال هذه الأمراض إليه.

وفي تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) أكد الدكتور / فيصل الشرفي منسق البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز أهمية هذه الدورة النوعية، مشيراً إلى أن المشاركين سيتلقون خلال الدورة معارف تشمل التعريف بالإيدز والأمراض المنقولة جنسياً والعوامل التي تساعد على انتشارها وتقيم حالة المريض وطرق الوقاية والمكافحة لعدوى الإيدز في المرافق الصحية.

مضيفاً بأن هذه الدورة هي الثانية على مستوى المحافظة وأنها تستهدف العاملين بالمرافق والمستشفيات من أطباء ومساعدين وممرضين وقابلات في عشر مديريات إضافة إلى مركز المحافظة.

مشيراً إلى أن هؤلاء الكوادر الطبية هم أكثر احتكاكاً بالمرضى من غيرهم فلذلك كان لابد من تزويدهم بهذه المعارف.

تواصل الحملة الإعلامية التوعوية لمكافحة السل بعدن

□ عدن /سالم سعيد باسلطان:

تتواصل لليوم الثاني على التوالي الحملة الإعلامية التوعوية لمكافحة مرض السل في محافظة عدن والتي تنفذها إدارة التثقيف والإعلام الصحي والسكاني وبالتنسيق مع المركز الوطني للإعلام والتثقيف الصحي والسكاني بصنعاء وبدعم من البرنامج الوطني لمحاربة السل.

وكانت قد دشنت الفعاليات مساء أمس في منطقة الشيخ عثمان بمحافظة عدن والتي حضرها عدد كبير من المواطنين يتقدمهم مديرعام مكتب الصحة ـ عدن الدكتور / الخضر ناصر لصور والأخ الأستاذ / أحمد حسن الشميري مدير عام مديرية الشيخ عثمان رئيس المجلس المحلي.

وقد ألقيت كلمة استعرض فيها الأستاذ / سالم سعيد باسلطان مدير إدارة الإعلام والتثقيف الصحي والسكاني بمحافظة عدن أهمية محاربة مرض السل وكيفية الوقاية من انتقال العدوى وأشار انه أصبح اليوم من السهل العلاج من هذا المرض من خلال مواصلة العلاج والتغذية الجيدة.

وحيث تتواصل اليوم وغدا العروض السينمائية في مديرية صيره وخورمكسر..